سرطان البروستاتا يهدد الحياة.. الإهمال يرفع خطر الوفاة 45 بالمئة

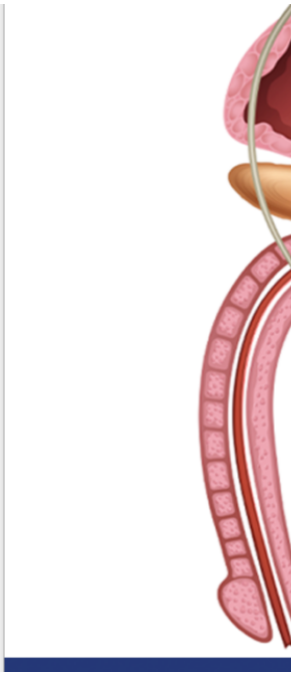

كشفت دراسة حديثة ضمن البرنامج الأوروبي العشوائي لفحص "سرطان البروستاتا" أن:"الرجال الذين لم يلتزموا بالفحوصات الدورية كانوا أكثر عرضة للوفاة بالمرض مقارنة مع الذين يحرصون على الحضور وإجراء الفحوصات بشكل منتظم".

وبينت الدراسة أن:"ارتفاع خطر الوفاة بسرطان البروستاتا بنسبة 45 بالمئة بين الرجال الذين اعتمدوا سلوكًا خاطئًا مشتركا كان مزعجًا للأطباء".

ووفق شبكة "فوكس نيوز" أظهرت البيانات طويلة المدى التي جمعها البرنامج أن تطبيق برامج الفحص الوطنية يمكن أن يخفض خطر الوفاة بسرطان البروستاتا بـ 20 بالمئة.

وأوضحت الدراسة أن:"الرجال الذين استجابوا لدعوات الفحص الدوري كانوا أقل عرضة للوفاة بـ 23 بالمئة مقارنة مع الذين لم يلبوا الدعوة للفحص مطلقاً".

وشملت الدراسة تحليل بيانات "72460" رجلاً دُعوا لإجراء فحوصات دورية، لكن واحداً من كل6 رجال لم يستجب مطلقاً للدعوات.

وأشارت النتائج إلى أن الرجال واجهوا خطراً أعلى بـ 45 بالمئة للوفاة بسرطان البروستاتا، مقارنة مع الذين التزموا بالفحوصات المنتظمة.

وكما أوضحت النتائج أن:"الرجال الذين لم يحضروا الفحوصات كانوا عرضة للخطر أكثر بـ 39 بالمئة مقارنة مع الرجال الذين لم تُوجه لهم دعوات للفحص أساسًا".

ويرى الباحثون أن:"العزوف عن الفحوصات قد يكون ناتجًا عن عوامل معقدة، بينها الخوف من التشخيص، وقلة الوعي الصحي، أو قلة الحاجة إلى الفحوصات الوقائية".